**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،   
الجلسة 2 5، نظرية التدبير الإلهي وتقليد القداسة الويسليانية**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 25 حول نظرية التدبير الإلهي وتقليد القداسة الويسلياني.

حسنًا، شكرًا لك دكتور جرين. إنه لشرف لي أن أشارك في هذه المحاضرة. كما أعتقد أنني استمتعت بها بقدر ما استمتعت بها أنت مع أسلوب دكتور جرين في المحاضرة.

لذا، بارك الله فيكم. سأقوم بتوزيع هذه، وسأكتب فقط هذا النوع من الألفية التدبيرية في صفحة واحدة. لذا، اسمحوا لي أن أمرر هذه.

دعوني أتناول هذا الموضوع بالتفصيل. تعود بداية الألفية التدبيرية إلى أواخر القرن التاسع عشر؛ إنها نوع من حركة الكنيسة المنخفضة. لديك كنيسة عالية، وكنيسة منخفضة.

هذه حركة كنسية منخفضة المستوى. تركز هذه الحركة في الأساس على المناهج التقليدية في التعامل مع إسرائيل والكنيسة. وفي الأغلب الأعم، تحصل الكنيسة على إسرائيل، التي تحمل كل هذه الوعود في العهد القديم.

هذه الوعود تتحول إلى وعود روحية في الكنيسة. وهكذا، فإن الكنيسة تشبه إلى حد ما تحقيق إسرائيل. والمؤمنون بنظرية التدبير الإلهي، وخاصة أولئك الذين بدأوا مع هذا الرجل داربي، الذي كان عضوًا في حركة الإخوة البليموثيين.

كان جدي أحد المتحدثين في جماعة الإخوة البليموثيين. لكن داربي، من عام 1800 إلى عام 1882، بدأ في الأساس في تفكيك الكتاب المقدس ولاحظ أن الأمور كانت مختلفة. كان هناك فرق بين العهد القديم، الذي كان يعمل إلى حد كبير، والعهد الجديد، الذي كان يتألف إلى حد كبير من النعمة والإيمان.

لذا، ما يحدث هو أن أتباع نظرية التدبير الإلهي يركزون على الاختلافات بين العهدين القديم والجديد بدلاً من التركيز على أوجه التشابه. وهذه هي خلفيتهم في هذا الأمر. يبدو لي أن كل تقليد من تقاليد الكنيسة يركز على أجزاء مختلفة من الكتاب المقدس.

على سبيل المثال، إذا قلت لك إنك تنتمي إلى تقليد إصلاحي، فما هي المقاطع من الكتاب المقدس التي يركز عليها تقليدك الإصلاحي؟ هناك مقطعان. وإذا كنت تنتمي إلى هذا التقليد ولا تعرف، فدعني أخبرك. لقد تلقيت تدريبًا في هذا التقليد أيضًا.

إنها في الأغلب عبارة عن رسالتي روما وغلاطية. سمعت أن رسالة روما هي عدسة ورسالة غلاطية هي العدسة الأخرى. وأنت تنظر إلى الكتاب المقدس من خلال عدسة رسالتي روما وغلاطية.

أعتقد أنك بحاجة إلى التفكير في هذا الأمر. على أية حال، ثانيًا، دعنا نتظاهر بأننا مثل المينونايت، وهو نوع من المذهب المسالم في الأساس. أين سيخيم المينونايت؟ العظة على الجبل.

وهكذا، سيكون هناك الكثير من التعليم في العظة على الجبل. إذن، ما هو التقليد وما هي المقاطع التي يؤكدون عليها؟ ولكن بالنسبة للمؤمنين بالتدبير الإلهي، هناك كتابان، دانيال ورؤيا يوحنا. ويتحدث تقليدهم كثيرًا عن دانيال ورؤيا يوحنا.

وهكذا، هناك فرق كبير بين إسرائيل والكنيسة، وهو فرق كبير. وهذا أحد الأمور التي تميزهم هناك. فإسرائيل تحصل على الأرض وكل الوعود المتعلقة بالأرض التي تتذكرونها في العهد القديم.

إنهم يرون أن هذه النبوءات قد تحققت حرفيًا، وأن إسرائيل ستعود. وبالمناسبة، في عام 1948، استعادت إسرائيل الأرض، وكان ذلك بمثابة حدث كبير بالنسبة للمؤمنين بنظرية التدبير، حيث أكدوا على ما يعتقدونه، وهو أن إسرائيل عادت إلى الأرض. فالأرض لا تزال مهمة بالنسبة لإسرائيل، ولم يتم الاستيلاء عليها من قبل الكنيسة.

لقد كان هذا حدثًا كبيرًا بالنسبة لهم. لقد انضموا، كما أشار الدكتور جرين، إلى مؤتمر نياجرا للكتاب المقدس. في الأساس، في حركات مؤتمرات الكتاب المقدس هذه، كان العديد من المتحدثين من أتباع نظرية التدبير الإلهي، وكانت مؤتمرات نبوية.

إذن، ستذهب وتتحدث عن النبوة. في الأساس، ستحمل صحيفة في إحدى يديك والكتاب المقدس في اليد الأخرى، وسيقومون بتفسير الصحيفة. وهذا ما يحدث اليوم. الجراد في سفر الرؤيا هو المروحيات في فيتنام التي تحمل لسعات في ذيلها.

وهكذا كانت الحال عندما انتهت حرب فيتنام، وبعد ذلك، كان لزامًا علينا أن نبتكر مجموعة جديدة من الأشياء. ورغم أنني أستطيع أن أكون ساخرًا بعض الشيء بشأن هذا الأمر، إلا أن السبب في ذلك يرجع جزئيًا إلى مشاركتي في هذا التقليد أثناء نشأتي. كان والدي من أنصار نظرية التدبير الإلهي، وكان جدي جزءًا من حركة الإخوة البليموثيين، وهي حركة دينية متواضعة.

هناك بعض الأمور الجيدة في هذا الأمر. لذا، أود أن أشير إلى أن هناك حركة أولى، إذ بدأ داربي هذا الأمر بالتدابير السبعة. ثم انتقل إلى المؤسسات، وهو ما أشار إليه الدكتور جرين في بعض الكليات وأماكن أخرى.

وهكذا، كان هناك أشخاص مثل دي إل مودي وغيره من الوعاظ، هؤلاء الوعاظ الإذاعيين الذين كانوا موجودين حول الراديو مثل الدكتور جرين. لذا، كنت أنا نفسي في عصر التلفزيون بالأبيض والأسود. ولكن على أي حال، إذن RA Torrey، اسم مشهور جدًا، RA Torrey، ويليام إردمان.

لقد حصلت الآن على دار نشر إردمان. ما هذا الرجل؟ أيه جيه. على أية حال، هناك شخص ما. لكننا نحاول الآن فصله عن نظرية التدبير الإلهي.

إن نظرية التدبير الإلهي تشبه، كما تعلمون، نظرية خارجة عن الموضوع في كثير من النواحي. كان إيرونسايدز العجوز، ولا بد أن أقول إن إيرونسايدز العجوز كان واعظًا حقيقيًا للكتاب المقدس وكان لديه تفسيرات. وكان والداي يمتلكان جميع تفسيرات إيرونسايدز.

كان بارنهاوس مكانًا آخر. كان هؤلاء المبشرون الإذاعيون بالكتاب المقدس في ذلك الوقت يستحوذون على خيال الكثير من العمال. كان والدي يعمل في المصنع لمدة 16 ساعة في اليوم.

وهكذا، استحوذ هؤلاء الناس على خياله. ومن هنا، بدأ الأمر؛ عليك أن تفكر في الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية. كان الناس يفكرون في أشياء عالمية الآن، وكان الأمر أشبه بدفع الناس إلى هذه المصانع وغيرها من الأشياء.

وهكذا كان هناك نوع من التفكير المروع، مثل أن العالم يقترب من نهايته. وبالمناسبة، هل يستمر هذا التفكير المروع حتى يومنا هذا؟ أعتقد أنه يسمى حرب النجوم. لذا، كما تعلمون، هناك الكثير من التفكير المروع حتى يومنا هذا، والذي تم نزع الصبغة الدينية عنه ودخل الآن في الخيال العلمي.

لكن هؤلاء الناس كانوا من نوع الخيال العلمي قبل أن يصبح الخيال العلمي خيالاً علميًا. لذا، ما حدث هو أنه في الغالب كان لديك مدرسة نشأت فيها، كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس، والمعروفة باسم PCB، ثم انتقلت إلى جامعة فيلادلفيا للكتاب المقدس. والآن تسمى جامعة كيرنز.

لقد أطلق الرئيس الجديد هذا الاسم على المدينة. لقد أبدى أغلب الأشخاص الذين أعرفهم والذين يرتبطون بـPCB استياءهم من كيرنز، ولكن لديه سبب وجيه. فهو رجل من العهد القديم، وأنت تعلم أنهم دائمًا ما يكونون غريبين.

على أية حال، أنا أتحدث كواحد منهم. حسنًا، كانت كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس كبيرة.

كان الأمر عظيمًا إلى حد كبير بالنسبة لهذا الرجل، سي آي سكوفيلد. اسم سكوفيلد، نعم، سي آي سكوفيلد. كان هناك إنجيل سكوفيلد الذي صدر مع ملاحظات إنجيل سكوفيلد.

وهكذا، كان العديد من هؤلاء الأشخاص من هواة قراءة الكتاب المقدس. وما زالت والدتي تقرأه حتى يومنا هذا. فقد كانت تقرأ الكتاب المقدس كل عام.

إنها تقرأ الكتاب المقدس بالكامل. وقد أصابها الذهول عندما جاء قس من طائفة المشيخية لزيارتها في منزلها، وقال لها الرجل: "حسنًا، إن كتابك المقدس مهترئ حقًا". فقالت: "نعم، أقرأه بالكامل كل عام".

فقال لها الرجل: يا إلهي، لم أقرأ الكتاب المقدس قط. كان هذا الرجل قسيسًا. فذهل فك والدتي.

كانت لطيفة مع الرجل، لكن الأمر كان أشبه بـ "يا إلهي، ما الذي يبشر به هذا الرجل؟" إنه قس، ولم يقرأ الكتاب المقدس قط. لذا، كان هؤلاء الأشخاص يعتمدون على الكتاب المقدس، وكانوا يؤكدون حقًا على تعاليم الكتاب المقدس. والشيء الآخر الذي أكدوا عليه، حسنًا، كليات الكتاب المقدس، دعني أعود إلى كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس، كلية دالاس اللاهوتية، مكان كلاسيكي، عام 1924.

كما ذكر الدكتور جرين، كانت بيولا ومعهد مودي للكتاب المقدس مرتبطين أيضًا. ثم ذهبت إلى مدرسة تسمى Grace Theological Seminary في وينتر ليك، إنديانا. كانت Grace وDallas من هذا النوع من المدارس التدبيرية.

ومن ثم، من هناك، كانت دالاس هي النقطة المحورية إلى حد كبير، وهي كلية دالاس اللاهوتية. وكان هناك عالم لاهوت أصلي قام بالفعل بتجميع الكثير من ذلك معًا وهو لويس باري تشافر. وهناك ما يقرب من سبعة مجلدات من لاهوت التدبير التي وضعها لويس باري تشافر.

ويمكنك أن ترى تواريخ أعماله هناك حتى عام 1952. ثم يسلمها تشافر إلى تشارلز رايري، وهو من الأسماء الشهيرة للغاية إذا كنت من أتباع الحركة التدبيرية. والجميع يعرفه.

كان جون والفورد رئيسًا لمعهد دالاس اللاهوتي لسنوات. كتب دوايت بينتيكوست كتابًا يبلغ عدد صفحاته حوالي 500 صفحة بعنوان "الأشياء القادمة"، حيث يمكنك أن ترى التركيز على نهاية الزمان وما إلى ذلك. كان كتاب دوايت بينتيكوست بمثابة كتاب كلاسيكي في هذا الشأن.

ولكن الآن، ترسل كلية دالاس اللاهوتية العديد من أعضائها لتلقي التعليم في كامبريدج وهارفارد وأماكن أخرى. وعلى هذا، عندما تقول كلية دالاس اللاهوتية الآن إنها تؤمن بالاستغناء عن الله، فهذا ليس وصفًا دقيقًا حقًا. فهم يطلقون على أنفسهم لقب "الاستغناء عن الله التقدمي".

لقد كان هناك قدر كبير من الاعتدال هناك. وهكذا، كان هناك قدر كبير من الاعتدال. الآن، المخطط الزمني هو ما تراه عندما تفكر في النبوة والتدبير الإلهي، حيث تجد هذه المخططات.

وهكذا، فإن هذا الرسم البياني هو نوع من الطريقة التي يمكنك بها تحديد ذلك. يقول سي إل هامر إن العديد من هؤلاء الناس يشعرون بأن النهاية آتية. وهكذا، قمت بدراسة نظرية الوحي بجدية.

لذلك، في الأساس، تُسمى هذه الأمور بالتدابير الإلهية. وهي فترة زمنية عمل فيها الله بطريقة معينة. كان لديه عهد مع شعبه، وبعد هذه العهود وافق على العمل مع الناس بطريقة معينة، وهي نظام التضحية.

لذا، في اليهودية، كان عليهم أن يقدموا الذبائح. أما في الكنيسة، فلم نعد نقدم الذبائح. لذا، وكنتيجة للتغير الذي حدث خلال هذه الفترات من التاريخ، أصبحنا ندور حول العهود، العهود العظيمة.

وهكذا، يمكنك أن ترى أن الناموس في إسرائيل، والأعمال في الأرض كانت مهمة جدًا. ثم، مع الكنيسة تأتي النعمة والإيمان، والنعمة أكثر في الإيمان في سفر الرؤيا 2 و 3 . ثم، لديك سبع سنوات بعد مرور عصر الكنيسة؛ المرحلة التالية تسمى فترة الضيق.

هناك فترة محنة مدتها سبع سنوات، وهناك فوضى، وهناك أشياء سيئة تحدث على مستوى العالم.

هذا هو الوقت الذي تأتي فيه الضربات المذكورة في سفر الرؤيا، تلك الضربات المختومة، الضربات البوقية، الضربات الجريئة، والضربات السبعة السبعات الـ 21، ثلاث ضربات سبعات هناك، تأتي هذه الضربات هناك. بالمناسبة، الكثير من هذه الضربات تشبه إلى حد كبير الضربات المذكورة في سفر الخروج في مصر. لذا فهناك ارتباط هائل بين سفر الخروج وسفر الرؤيا.

هناك نقاش كبير إذن: متى سيعود المسيح؟ وكان هذا مهمًا جدًا بالنسبة لهؤلاء الناس. متى سيعود المسيح؟ أحد الأشياء الجيدة حقًا بالنسبة لهم هو أن هؤلاء الناس كانوا يتطلعون إلى عودة المسيح. أحد الأشياء الإيجابية حقًا في هذه الأمور هو أنهم يتطلعون إلى عودة المسيح.

لا ينتظر كثير من الناس اليوم عودة المسيح، بل إنهم توقعوا ذلك بالفعل. ويطلقون على هذه العقيدة اسم عقيدة اقتراب المجيء، أي أن المسيح قد يأتي في أي لحظة.

لقد نشأت في منزل كان والدي يذهب فيه إلى النافذة كل يوم تقريبًا ويقول: "من الممكن أن يعود المسيح اليوم". لقد كان هذا أمرًا كبيرًا بالنسبة له.

وعاش حياته على ضوء ذلك، وقد تغيرت حياته.

إذن، متى سيعود المسيح؟ حسنًا، هناك ثلاثة مواقف تطورت خلال فترة الضيق هذه. إليكم ما يسمى بالاختطاف قبل الضيق. يتحدثون كثيرًا عن الاختطاف عندما ينزل يسوع؛ حيث يُترَك أحدهم خلفه، ويُؤخذ الآخر.

إذن، هذا الاختطاف عندما يعود المسيح ويأخذ كنيسته. على أية حال، المسيح سيأتي ويأخذ كنيسته. هناك ما يسمى بالاختطاف قبل الضيقة .

هذه فترة سبع سنوات، وهو يخطف كنيسته حتى لا تمر بالضيق. إنهم ينقذون من الغضب القادم، إذا جاز التعبير، وفترة الضيق مع المسيح الدجال وكل ذلك، الرقم 666 مكتوبًا على ظهر يدك أو على جبهتك. قال أشخاص آخرون مثل ج. أوليفر بوسويل، لا، نحن نعتقد بالفعل أن الجزء الأول من فترة الضيق، ثلاث سنوات ونصف، لن يكون سيئًا للغاية.

وهكذا يحدث الاختطاف في منتصف الضيقة. بعبارة أخرى، في منتصف فترة الضيقة التي تستمر سبع سنوات، سوف ينزل المسيح ويختطف كنيسته لأن السنوات الثلاث والنصف الأولى ليست سيئة للغاية. وسوف تكون الكنيسة مستعدة في منتصفها.

ثم كان هناك رجل يُدعى غندري، روبرت غندري، في مدرسة تُدعى ويستمونت، على ما أعتقد. على أية حال، في مدرسة أخرى تُدعى ويستمونت، قال رجل يُدعى روبرت غندري، لا، في الواقع تُختطف الكنيسة بعد الضيقة. لذا يُطلق عليه ما بعد الضيقة.

إذن، لديك اختطاف ما قبل الضيقة ، وهو ما يؤيده إلى حد كبير أتباع نظرية التدبير الإلهي المتشددة، ومدرسة دالاس اللاهوتية، ومدرسة جريس اللاهوتية، واختطاف ما قبل الضيقة ، واختطاف منتصف الضيقة ، ثم اختطاف ما بعد الضيقة . ولم يتقبل الناس هذه الفكرة بشكل جيد. وبعد فترة الضيقة، سيأتي المسيح، وفقًا لأي من هذه المخططات، ويحكم المسيح الأرض لمدة ألف عام.

حكم المسيح لمدة ألف عام على الأرض حيث يتم ربط الشيطان وإلقائه في حفرة. هذا هو سفر الرؤيا الإصحاح 20، بالمناسبة، صراحة سفر الرؤيا 20، الذي ينص على أن الشيطان مقيد وإلقائه في حفرة. ثم في النهاية، يتم إطلاق سراح الشيطان لفترة من الوقت.

يخرج الشيطان ويخدع مرة أخرى. ثم يحدث الانهيار النهائي، ثم تبدأ الحالة الأبدية. إذن لديك في الأساس فترة ضيقة مدتها سبع سنوات يحكم خلالها المسيح الدجال.

إن هذه الأوبئة تتدفق الآن. فهناك حكم المسيح الذي سيستمر ألف عام، ثم ينهار هذا الحكم في النهاية. ثم هناك الحالة الأبدية مع نزول أورشليم الجديدة من السماء وما إلى ذلك.

لذا، هذا هو ما يفعلونه. كان لدى الكثير من الأشخاص الذين نشأوا في ذلك الوقت هذا الرسم البياني فيما يتعلق باتجاهاتهم، والبحث عن نهاية العالم، والبحث عن نهاية العالم. لذا، كان هذا أمرًا كبيرًا يجب المرور به.

هناك ما قبل الألفية، وقد وضعت هذه فقط لتأملاتكم اللاهوتية. في ما قبل الألفية، يعود المسيح قبل الألف سنة. ثم هناك حكم المسيح لمدة ألف سنة عندما يستلقي الأسد مع الحمل.

هناك سلام ووئام على الأرض لمدة ألف عام. وهذا ما يسمى بالألفية السابقة، وهي فترة منفصلة، حكم لمدة ألف عام. وهناك اللاألفية.

إن اللاألفية تعني أنه لا وجود للألفية. وعلى هذا فإن اللاألفية تقول إننا في الألفية الآن. إن المسيح يحكم شعبه الآن في قلوب شعبه.

وهكذا فإن الموقف الألفي هو الموقف الذي يقول إن الأرض سوف تتحسن وتتحسن وتتحسن حتى تصبح الأرض أخيرًا في حالة جيدة. وسوف يعود المسيح.

إن المسيح سوف يعود، وسوف يرحبون به مرة أخرى لأن الأرض تقدمت تحت كرازة الإنجيل. لذا، عندما تنظر إلى العالم، تجد أنه يتحسن أكثر فأكثر في حال لم تتمكن من رؤية ذلك. إذن، لديك اختطاف ما قبل الضيقة ينزل إلى القاع.

يعود المسيح قبل الاختطاف في منتصف الضيقة والاختطاف بعد الضيقة . في كتاب هال ليندسي، كان هناك رجل عجوز يُدعى هال ليندسي في السبعينيات، كوكب الأرض العظيم المتأخر، بيعت منه ملايين النسخ. إن قراءة الكنيسة للمسيح تعود وأشياء من هذا القبيل.

لقد نشأت حركة "المتخلفين عن الركب". لقد سمعتم عن الكتب المتخلفة عن الركب التي تم السخرية منها في كلية جوردون، بالطبع. ولكن إذا كنت في جامعة ليبرتي، فسوف ترى المبنى بأكمله يحمل اسم تيم لاهي، الذي كتب تلك السلسلة وتبرع بملايين الدولارات لهذه المؤسسة.

وهكذا يقف تيم لاهي واليسار وراء الحركة. إذن، هناك الكثير من اللعب. والكثير من هذه الأشياء خيالية، مثل استخدام الصحف الحديثة.

لذا الآن سأعمل في داعش. كان ينبغي لي أن أفكر في هذا الأمر. داعش هي بداية الفتن.

لقد تلقيت نظرة غريبة. هذا بالضبط ما يجب عليك فعله. بعبارة أخرى، أنا أختلق هذه الأشياء، وأستطيع القيام بذلك بشكل جيد لأنني تدربت على هذا التقليد.

ولكن ما أقوله هو أن أي شيء يقومون به في الصحف، فإنهم يقرأون في الكتاب المقدس. وأعتقد أن هذه مشكلة من حيث، وآمل أن تتعلم هنا كيف تبدأ. عليك أن تبدأ بالمصادر القديمة وكيف فهموها. ويمكننا تطبيق هذا على الحياة الحديثة، ولكن كن حذرًا بشأن تفسير الصحف.

الآن، ما هي، نعم سيدي. صحيح. نعم.

لذا، فإن فترة الضيق يمكن وصفها بأنها المكان الذي يرى فيه هؤلاء الناس سفر الرؤيا، وفترة الضيق هي أدب نهاية العالم. وبالتالي، فقد كُتبت كهجاء سياسي لما كان يحدث في كنيسة القرن الأول. لذا فإن فترة الضيق الموصوفة هناك، 666، ربما تشير إلى نيرون، وبالتالي، فهي لا تشير إلى فترة مستقبلية.

وهكذا فإن الألفية غير الألفية تعني أن المسيح يحكم الآن في قلوبنا. وبالتالي لن تكون هناك فترة ضيق بالنسبة لهم. وسوف يقولون إنها وجهة نظر ما قبل الألفية في سفر الرؤيا.

لقد حدث كل هذا في الماضي. لقد حدث بالفعل فيما يتعلق بالأوبئة وما شابه ذلك. نعم.

نعم. من كلا المحنتين؟ لا، لا، لا، لا أحد سيقول ذلك الآن. حسنًا.

لا أعتقد ذلك، ولا أعلم إن كان أحد سيقول ذلك الآن. لذا يبدو الأمر وكأن هناك بداية لظهور شخصية المسيح الدجال.

لذا، فإنهم ينظرون إلى أشخاص مثل دونالد ترامب. حسنًا. أو عليك أن تمتلك شخصية مثل، بالمناسبة، دعني أعود إلى الأعلى.

وبالمناسبة، أقول هذا لأسخر من نفسي. ربما لا تعرفون ما أفكر فيه. لا تعرفون ما أفكر فيه.

أنا فقط أسخر من نفسي. إذا كان لديك شخصية مثل هتلر، إذا كان لديك شخصية مثل هتلر وبدأت تفكر في المسيح الدجال، هل يتوافق ذلك مع بعض الأشياء؟ نعم. لذا، فإن شخصية مثل شخصية هتلر ستدفع الناس إلى التساؤل، هل نحن في فترة الضيق الآن؟ عندما تنفجر القنابل في المدن وأشياء من هذا القبيل.

لذا فإن مثل هذه الأمور قد تحدث، ولكنني لا أعتقد أن هناك أي شخص في الأفق الآن يرتقي إلى هذا المستوى. لذا، دعني أذكر بعض الأشياء الجيدة، دعني أذكر الإيجابيات والسلبيات. والأهم من ذلك كله، يرى الكثير من الناس الكثير من السلبيات في نظرية التدبير الإلهي.

دعني أقول إن هناك بعض الإيجابيات، وكن حذرًا من الأشخاص الذين ينتقلون من مدرسة إلى أخرى ثم يتحدثون بشكل سيء عن المدرسة الأخرى وما إلى ذلك. لا يحدث هذا كثيرًا في جوردون. وبالطبع، عندما يكون هناك كرم، فعادةً ما يكون ذلك لكلا الجانبين.

من بين الفوائد التي حصلت عليها من نشأتي في بيت تدبيري أنني تعلمت الكتاب المقدس منذ صغري. لقد تعلمت الكتاب المقدس. عندما كنت في الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة من عمري، جعلني والدي أقرأ 21 مجلدًا من كتب تشارلز سبورجون عندما كنت في الثالثة عشرة والرابعة عشرة من عمري.

لقد حفظت أجزاء ضخمة من الكتاب المقدس، أجزاء كبيرة من الكتاب المقدس. لقد كانوا مهتمين حقًا بتدريس الكتاب المقدس، وكان ذلك جيدًا حقًا. الآن يمكنك أن تقول، حسنًا، هيلدبراندت، لقد كانوا يدرسون الكتاب المقدس، لكن الكثير من هؤلاء الرجال تلقوا تدريبًا في المدرسة الثانوية.

لم يكن لديهم تعليم جامعي. بالطبع، لم يكن لديهم تعليم جامعي في ذلك الوقت، لكنني تلقيت تدريبًا في الكتاب المقدس. الشيء الآخر كان التركيز على علم نهاية العالم.

أعتقد أن التركيز على علم الآخرة قد تراجع في الكنيسة في كثير من النواحي. والآن، لا نفكر كثيرًا في المستقبل. فنحن نركز على العدالة الاجتماعية، ولم نعد نفكر في نهاية العالم لأن كل شيء يركز على العدالة الاجتماعية وما إلى ذلك.

لقد حدث ابتعاد حقيقي عن التفكير في نهاية العالم والتأمل في نهاية العالم، بل وازدراء لهما، في رأيي. وعلى أية حال، أعتقد أن هذين الأمرين كانا رائعين. يعتقد والدي أن يسوع قد يعود كل يوم اليوم، وبالتالي، فأنا بحاجة إلى السير على خطى يسوع حتى في هذا اليوم.

لقد غير هذا حياته. لقد غير حياته بطريقة جيدة، في الطريقة التي أحب بها والدتي والطريقة التي فعل بها كل أنواع الأشياء. لذا فإن الأشياء السلبية، أعتقد أنها افتقدت نوعًا ما النوع الذي يتحدث عن نهاية العالم.

إذا كنت مهتمًا بدراسة سفر الرؤيا، فقد قمت بتسجيل محاضرة للدكتور ديف ماثيوسون، الذي كان يُدرِّس هنا، لمدة 30 ساعة. ربما تكون هذه المحاضرات من أفضل المحاضرات التي تُلقى في أي مكان. كما أنه لديه ملخص لمدة ثلاث ساعات، حيث يلخص في ثلاث ساعات ما يعتقده بشأن سفر الرؤيا.

إنه أحد أفضل الأشخاص في العالم. قد يصيبك هذا بالذهول لبعض الوقت. إنه ليس شخصًا حكيمًا، لكنه سيجعلك تفكر بطرق جديدة.

لذا، أعتقد أن الحركة التدبيرية التي أصبحت تثير الاهتمام أصبحت الآن في نهاية الزمان، وأصبحت مجرد تفسيرات صحفية. أعتقد أن لدي مشاكل حقيقية مع هذا. لذا، هكذا تطورت الأمور.

لم يعد هناك الكثير من أتباع نظرية التدبير الإلهي المتشددين، في الحقيقة، الذين يخرجون من المدارس. بعض القساوسة في الكنائس المختلفة، جون ماك آرثر، وبعض الناس سيكونون أكثر تشددًا، لكن معظم هؤلاء الرجال أصبحوا معتدلين إلى حد كبير بحلول الآن. هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات، أو هل نشأ بعضكم في هذا التقليد؟ نعم.

نعم ولا. فمعظم أتباعهم يرون في حين أن أتباع نظرية التدبير الإلهي ما زالوا يرون استمرارية أكبر بكثير، وهذه هي الطريقة التي نتصور بها الأمر. لذا، فإن العديد من الناس في دالاس اليوم يمكنهم التدريس هنا.

لن تلاحظ الفرق. لكنهم يرون الكثير من الاستمرارية بين العهد القديم والعهد الجديد وينظرون إليه بنفس الطريقة التي أراه بها أنا أو الدكتور فيليبس أو شيء من هذا القبيل. لذا، فإن الكثير من الفصل الصارم بين الكنيسة وإسرائيل لم يعد موجودًا بعد الآن.

لقد مات معظم هؤلاء الرجال مع حركة والفورد ورييري، مثل حركة والديّ. والآن، أصبح الناس يمتلكون كل هؤلاء الرجال؛ وبعضهم تلقى تعليمه في هارفارد وكامبريدج، وينظرون إلى الأمر بشكل مختلف تمامًا اليوم. لكنهم ما زالوا يكرمون الرجال الذين أسسوا المدرسة.

لذا، لن يحاولوا التقليل من شأن هؤلاء الناس، لكن تفكيرهم أصبح أكثر دقة، وهذا أمر جيد. أجل، لا يعتمد أنصار العدالة الاجتماعية على علم نهاية العالم.

لذا، فإن عقيدتهم في نهاية العالم مكتومة لأنهم يركزون عليها بشدة. لذا ، نعم، حيث سيظهر ما بعد الألفية، فإن بعض الإصلاحيين المتشددين سيفعلون أشياء من نوع ما بعد الألفية التي تتحسن فيها الأمور أكثر فأكثر. لقد مات معظم هؤلاء الناس.

في الواقع، هذا كلام، لقد تحسنت الأمور بشكل كبير في أواخر القرن التاسع عشر. وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى والثانية، أنهى ذلك نوعًا ما الكثير من هذا التفكير. لكن الكثير من هذا التفكير تحول، كما أعتقد، إلى حركات العدالة الاجتماعية وأشياء من هذا القبيل الآن، والتي ليست ذات طبيعة كارثية حقًا.

حسنًا، لكن نعم. نعم. أعتقد أن العديد من المدارس لم تقبل هذا الأمر مطلقًا.

لقد كانت هناك مدارس من هذا النوع تضم مثقفين؛ ولكن المثقفين لم يقبلوا هذه الأفكار قط. بل كانت أشبه بأفكار الواعظين، وكانت هذه الأفكار تجتذب الجماهير لأنها كانت ترى الأمور تنهار. ولذلك لم تكن هذه الأفكار قادرة على الاستمرار.

ولقد كانت هناك أيضاً، على ما أعتقد، بعض المشاكل اللاهوتية التي كان لابد من حلها. ومع حل هذه المشاكل من قِبَل العديد من المفكرين الذين تبنوا هذا التقليد، ظهرت بعض الفروق الدقيقة. وعندما ظهرت هذه الفروق الدقيقة، تراجع كثير من الناس عن بعض التكهنات، تلك التكهنات التي نشرتها الصحف.

بالمناسبة، هل يتذكر أحدكم ما قاله الدكتور كامبينج قبل عامين فقط بأن المسيح سيعود في الثاني عشر من مايو؟ وعلى هذا، قال جميع طلابي: لا تدرسوا للامتحانات النهائية. المسيح سيعود، يا رفاق.

وهكذا، فإنك تحصل على مثل هذه التكهنات. وما يحدث هو أنه عندما يقوم هؤلاء الأشخاص بمثل هذه التكهنات، يسخر الناس منهم. وعندما يتجاوز الأمر التاريخ، تدرك مدى زيف هذا الأمر.

لذا، أعتقد أن الهدف ليس تحديد التواريخ. قال يسوع إن لا أحد يعرف اليوم أو الساعة، ولا حتى الشمس. لذا، عندما يحدث هذا، تدرك أنه خطأ.

ولكنك تتخلى عن الأمل في عودة المسيح وتستعد لتجعل نفسك نقيًا وعادلاً كما هو نقي. ولذلك، أعتقد أنك تفهم ما أقصده؟ أشعر أحيانًا بالقلق من أننا نلقي بالطفل مع ماء الاستحمام. وأعتقد أن الأمل في عودة المسيح أمر رائع.

يجب التفكير في هذا الأمر. نعم. نعم.

نعم، ولهذا السبب أقول إن الدكتور ماثيوسون هو ما يطلق عليه "الألفية التاريخية قبل الألفية". وهذا ما تحدث عنه الدكتور جرين في المرة السابقة.

لا أتطرق في هذا الكتاب إلى كل تفاصيل فترة الضيق وما يجري فيها ومحاولة ربطها بالأحداث والأمور الحالية. بل إنني لا أعلم المزيد عن هذا الموضوع. لذا، فإن الدكتور ماثيوسون يرى أن العديد من الناس ربما ينتمون إلى هذا المعسكر.

ربما كنت سأنتقل إلى هذا المعسكر لو استطعت أن أفهم ما الذي يجري، ولكنني لم أنتقل. وكما أقول، فأنا لا أعرف الكثير من الإجابات على الكثير من هذه الأسئلة بنفسي الآن. وأعتقد أنني اضطررت إلى الاعتراف بذلك لنفسي.

حسنًا، لا أعلم أين أنا الآن، ولكنني أعتقد أنني انتقلت إلى ما هو أبعد من الألفية التاريخية، ولكن كل شيء على ما يرام.

نعم. مرة أخرى، كانت النعمة تدبيرية عندما مررت بها. ثم تبنوا أيضًا النعمة، وتبنوا لاهوت الأرض الشابة.

حسنًا، الأرض صغيرة جدًا، يبلغ عمرها 20 أو 30 أو 50 ألف عام، وما إلى ذلك. لقد درّست هناك لمدة 20 عامًا.

كنت رئيسًا لقسم الكتاب المقدس لجزء كبير من ذلك الوقت. وعندما كنت لا تتفق معهم، كانوا يعاملونك وكأنك في معسكرهم أو خارج معسكرهم. وهذا يشبه إلى حد ما عقيدة ما يسمونه الانفصال.

إذن، الكثير من أصدقائي، لأكون صادقًا معكم، كثير من أصدقائي طُردوا. في الواقع، طُردوا جميعًا تقريبًا. وعندما غادرت لأذهب إلى جوردون، ما زلت أتذكر أنني سألت عميد المدرسة، وقلت: كين، لماذا لم يُفصلني أحد قط؟ أعني، كما تعلمون، لأنني لا أؤمن بهذه الأمور عندما تتحدث عن موقف الأرض الشابة.

أعني، كيف يمكنك أن تعرف أن الكتاب المقدس غير واضح؟ كيف يمكنك أن تكون واضحًا بشأن الاختطاف قبل الضيقة ، ومنتصف الضيقة ، وبعد الضيقة ؟ لقد درست هذه الأشياء. لا توجد بيانات كافية في الكتاب المقدس لأقول إن هذا هو موقفي. وأعتقد أن لدي سياسة حيث يتحدث الكتاب المقدس، أريد أن أتحدث.

عندما لا يتحدث الكتاب المقدس، يجب أن أتعلم أن ألتزم الصمت لأنني لا أعرف. الله أعظم، وهناك أشياء تحدث هناك. لذا، أركز على سر الله وعجائبه.

لذا، عندما أنظر إلى قصة الخلق، أنتقل إلى التسبيح. عندما أرى قصة الخلق، أنتقل إلى التسبيح. لا أنتقل من قصة الخلق في سفر التكوين 1: 2 إلى التأريخ.

المشكلة الأخرى التي أواجهها هي أنني تلقيت تدريبًا في مجال العلوم. تلقيت تدريبًا كمهندس كهربائي. وبالتالي، فإن العديد من حججهم لا تبدو منطقية بالنسبة لي من الناحية العلمية.

لذا سألت كين، وقلت له، لماذا لم يتم طردي؟ فقال، تيد، كنت بعيدًا جدًا لدرجة أن لا أحد يعرف مكانك. لذا، سمحوا لي بالرحيل. أعتقد أن الأمر هو، وهذا أحد الأشياء التي أعتقد أنها مهمة حقًا.

ما الذي ستركز عليه في حياتك؟ وما أقترحه هو التركيز على الأمور الرئيسية، والاهتمام بالأمور الثانوية. التركيز على الأمور الرئيسية حيث يقول الكتاب المقدس نفس الشيء مرارًا وتكرارًا. التركيز على مجد الله، والتركيز على الأمور الرئيسية، والاهتمام بالأمور الثانوية.

عندما تواجه أمورًا ثانوية، قد تنحرف عن مسارك بسهولة. وما أقترحه هو أن أتمكن من العمل مع أتباع نظرية التدبير الإلهي لأنني أحترمهم. أحترمهم.

من غير المعقول أن تقول إنك تحترمهم، ولكنني أقول إنني لا أعرف، فأنا ما زلت أحاول فهم الكثير من هذا الأمر بنفسي. وليس السبب في ذلك أنني لم أدرس الأمر بعد. بل إن البيانات ليست واضحة تمامًا.

وخاصة عندما نحاول فهم الأمر من منظور القرن الأول. هذا هو العصر الجديد. ونحن ممتنون للغاية.

لقد كانت خسارة جريس بمثابة مكسب لنا منذ سنوات عديدة، ولقد كنا نفرح بوجود الدكتور هيلدبراند معنا طيلة هذه السنوات. لقد كان ذلك رائعًا. وأنا أحب هذا الوصول الذي يمكنك من الوصول إلى الأشياء التي سجلها أو سجلها على شريط فيديو، سواء كان هذا الفيديو أو أيًا كان هذا.

شكرًا لك يا تيد. شكرًا لك يا تيد. وبالمثل، أقول لك، وبالمثل، هذه صداقة تطورت على مر السنين.

نحن ممتنون. حسنًا، شكرًا لك. لقد سألت تيد إن كان لا يمانع، أو الدكتور هيلدبراندت، إن كان لا يمانع عندما نصل إلى هذه الألفية التدبيرية لأنني أعلم أنه من غير المنطقي أن أقدم لك بعض الأسماء وبعض الأحداث، لكنه يعرفها وجوديًا من حيث نشأته فيها وكون جده من الإخوة البليموثيين.

وهذا أمر مدهش للغاية. لا أعلم إن كان أي منكم ينتمي إلى جماعة إخوان بليموث. كما تعلمون، فإن العديد من الأشخاص في كلية جوردون وكلية بارينجتون من المجموعة الأكبر سنًا نشأوا في جماعة إخوان بليموث وربما تطوروا إلى أشياء أخرى الآن.

ولكن يا رجل، هناك خلفية كبيرة لإخوان بليموث في جوردون وبارينجتون أيضًا. لذا، شكرًا لك، تيد. نحن نقدر ذلك حقًا.

إذن، لديك ثلاث مجموعات هنا. إذن، لنبدأ بالألفية التدبيرية. لذا دعني أضيف شيئًا صغيرًا لأنني سأقول نفس الشيء عن المجموعتين الأخريين أيضًا.

ولكن الألفية التدبيرية كانت في واقع الأمر صورة طبق الأصل للحداثة بمعنى ما. وسنرى هذا في كل من هذه النزعات الثلاث. ولكن في الحداثة، كانت هناك رؤية متفائلة للغاية للعالم الحديث، وإلى أين يتجه العالم الحديث، ونوع من التقدم في حياة البشر.

ولكن في الألفية التدبيرية، كانت هناك رؤية واقعية مفادها أن العالم لم يكن يسير في اتجاه عظيم حقًا. وهذا أمر مثير للاهتمام للغاية. لا أعلم ما إذا كنا، تيد وأنا، لم نتحدث عن هذا الأمر، ولكن من المثير للاهتمام للغاية أنه ذكر وصول هتلر إلى السلطة وما إلى ذلك.

كان أتباع نظرية التدبير الإلهي على دراية تامة بشر نظام هتلر منذ البداية، في حين كان المسيحيون الآخرون، وحتى علماء اللاهوت في ألمانيا، يقولون: حسنًا، ربما، كما تعلمون، ربما سيعيد ألمانيا إلى الوراء وما إلى ذلك. لكن أتباع نظرية التدبير الإلهي كانوا على دراية تامة بشر هذا الرجل. وكانوا على استعداد لذلك.

ولكن هذه صورة طبق الأصل من العالم الحديث الذي يعتقد أن التاريخ يسير في اتجاه ما، ويتحسن، وما إلى ذلك. وأنا أتفق مع الدكتور هيلدبراند في أن هناك ميلاً إلى تجاهل فكرة الألفية التدبيرية من جانب المثقفين وغيرهم. ولكن يمكنك أن تختلف مع فكرة الألفية التدبيرية، ولكنك تحتاج إلى احترام ما كانت تدور حوله، ومن هم مؤسسوها، ولماذا.

كما تعلمون، كان هؤلاء الناس يشكلون ما شعروا أنه حقائق كتابية وفقًا للكتاب المقدس. لذا، في بعض الأحيان، هذا الميل إلى تجاهل المجموعات الثلاث التي سنتحدث عنها، ولكننا بحاجة حقًا إلى احترام من أين أتوا، وما كانوا عليه وفقًا للكتاب المقدس، وما إلى ذلك. لذا، نشكر الدكتور هيلدبراندت على هذا الصباح على الألفية التدبيرية.

سأستعجل الأمر. كان لدي شيء واحد، وقد نظرنا في كل هذا. حسنًا، نحن نسير على ما يرام، ها نحن ذا.

لقد وصلنا إلى تقليد القداسة. حسنًا، أوه، لقد تحدثت عن الوصايا المختلفة في المحاضرة.

حسنًا، لنرى الآن أين نحن. حسنًا، لننتقل إلى هنا. حسنًا، في مخططك هنا، سننتقل إلى المجموعة الثانية الآن وهي مجموعة حركة القداسة.

وسأعترف بنفس الاعتراف الذي أدلى به الدكتور هيلدبراندت. فقد كان يلقي محاضرة عن نشأته. والآن، ألقي محاضرة عن حركة القداسة باعتبارها حركة ساهمت في تشكيل الأصولية من خلال ما نشأت فيه أيضًا.

حسنًا، لا شك أنكم تحصلون على معلومات مباشرة من مصادركم الخاصة اليوم. إذن، حركة القداسة. دعونا نذكر بعض الأشياء عن هذا الموضوع.

أولاً وقبل كل شيء، هذا نوع آخر من الحركة التي تعكس صورة العالم الحديث. ففي العالم الحديث، هناك تركيز حقيقي على الأخلاق. وكان هناك تركيز على كون الناس طيبين.

وكان هناك تأكيد على اتباع يسوع. فهو قدوتنا الصالحة. وهو رجل أخلاقي جيد، وينبغي لنا أن نكون أشخاصًا أخلاقيين جيدين أيضًا.

لقد كان هناك هذا النوع من التأكيد في الحداثة وفي اللاهوت حول صلاح البشر، والقدرة على اتباع يسوع وعيش حياة أخلاقية جيدة، وما إلى ذلك. لذا فقد ظهرت هذه الحركة، وهذه الحركة المقدسة وهي صورة طبق الأصل من ذلك. لأن حركة القداسة قالت، أولاً وقبل كل شيء، نحن لسنا أشخاصًا صالحين، أولاً وقبل كل شيء، نحن خطاة متمردون على الله.

وهكذا، لا يمكننا أن ننشئ نظامًا أخلاقيًا من شأنه أن يساعد العالم ما لم نعالج مشكلة الخطيئة. لذا، فقد كانت هذه صورة طبق الأصل من النظرة الحديثة للأخلاق وقدرة الناس على أن يكونوا صالحين. والآن، أحد الأشخاص الذين ذكرناهم هو بعض الأسماء المرتبطة بعقيدة الألفية التدبيرية.

حسنًا، بالطبع، الشخص المرتبط بحركة القداسة هو جون ويسلي. وقد تحدثنا عن ويسلي، وهذه هي التواريخ الخاصة بجون ويسلي. بالمناسبة، هذا ليس جون ويسلي هنا، لذا انسَ هذه الصورة، بل جون ويسلي، من عام 1703 إلى عام 1791.

إن النوع الأساسي من الأطروحات، بالمعنى الذي يقصده التقليد الويسلياني، هو أن هناك عملين عظيمين للنعمة في قلب المؤمن. والعمل العظيم الأول للنعمة، بالطبع، هو التبرير بالإيمان. لذا فإن هذه هي الخطوة العظيمة الأولى التي أكدت عليها حركة الإصلاح، والتي أكد عليها أشخاص مثل لوثر.

ولكن، ولكن الناس مثل ويسلي علموا أن هناك أيضًا عملًا ثانيًا للنعمة متاحًا للمؤمن. وهذا العمل من أعمال النعمة هو التطهير من الخطيئة. وبالتالي، فإن الأخلاق ليست شيئًا متأصلًا بشكل طبيعي في البشر.

نحن خطاة متمردون على الله. لذا، يجب أن نعالج الخطيئة، ويتم معالجتها عندما نتبرر بالنعمة من خلال الإيمان. لكن ويسلي وجد أن هناك هذا النوع من الحج في الحياة المسيحية حيث يتوافق المرء أكثر فأكثر مع صورة المسيح والذي من خلاله لا يخلص الإنسان فحسب بل ويقدس أيضًا.

لذا، فقد علّم أن التقديس الأولي يبدأ في لحظة التبرير. ثم ينمو الإنسان في نعمة الله، ثم يصبح مقدسًا بالكامل من خلال خدمة الروح القدس. لذا، فإن هذا النوع من الصورة المعكوسة، بالطبع، كان مهمًا بالنسبة لويسلي.

حسنًا، أحد الأسباب التي ذكرناها في الدورة التدريبية من قبل، ولكن أحد الأسباب كان، حسنًا، كان هناك سببان لذلك، ولكن أحد الأسباب هو أن ويسلي وجد، كان كاهنًا أنجليكانيًا مُرسَمًا، بالطبع، ووجد في خدمته أن الأنجليكانيين كانوا يُعمَّدون، وبعد 30 و40 و50 عامًا، لم يعرفوا شيئًا عن الله والمسيح والروح القدس والكتاب المقدس والحياة المسيحية أكثر مما عرفوه عندما عُمِّدوا، وعادة ما كانوا يُعمَّدون وهم رضع. لم يكن هناك نمو، ولم يكن هناك تطور. هؤلاء هم الأشخاص الذين يطلقون على أنفسهم مسيحيين ولكنهم لا يُظهِرون أي نوع من الحس اللاهوتي أو الأخلاقي للحياة المسيحية.

وهكذا بدأ ويسلي في البحث في الكتاب المقدس وشعر أن هناك شيئًا، هناك شيء أكثر في الحياة المسيحية من مجرد العيش حياة مسطحة. لذا، السبب الثاني الذي جعله يبدأ في إعلان هذا، كما فعل أتباع نظرية التدبير الإلهي، هو أنه كان يعرف الكتاب المقدس. لذا فهو ينظر إلى نصوص الكتاب المقدس المحددة، مثل نص متى 528، كن كاملاً كما أن الله كامل، أو نص متى 22، أحب الرب إلهك بكل قلبك، وكل فكرك، وكل نفسك، وأحب قريبك كنفسك.

لذا، فهو ينظر إلى هذه النصوص على أنها مثالية ومحبة إلى أقصى حد، محبة الله، محبة القريب كنفسك. وقال إن وصايا يسوع لا ينبغي تجاهلها بل يجب اتباعها. والآن، كانت المشكلة التي واجهها، بالطبع، هي أن كلمة مثالية في اللغة الإنجليزية لا تصل حقًا إلى لب الموضوع من حيث ماهية المثالية في النص.

لأن الكمال في اللغة الإنجليزية يعني الكمال مثل الماس. هناك ماسة، ولا يوجد بها أي خدش. حسنًا، لا بد أن تكون ماسة مثالية.

ولكن في النص، بالطبع، تعني كلمة "كامل" هدفًا، أو أن يكون لها نفس هدف الله، أو أن يكون لها نفس الغاية التي لدى الله. أحب ما يحبه الله وأكره ما يكرهه الله. لذلك شعر ويسلي عندما تدعونا الكتاب المقدس إلى الكمال بهذه الطريقة، أن نكون كاملين كما هو الله كامل، عظة الجبل، أو أن نحب الله فوق كل شيء، متى 22، لأن المسيح يدعونا إلى ذلك، شعر ويسلي أن هذه الدعوة كان من المفترض أن تتحقق في حياتنا هنا والآن.

لذلك، أطلق عليها الكمال المسيحي. وكان هذا هو المصطلح الذي استخدمه كثيرًا، الكمال المسيحي، أو أطلق عليه المحبة الكاملة. لذا، فإن التقديس هو الكمال المسيحي أو المحبة الكاملة.

لاحظ الآن أنه لم يستخدم مصطلح الكمال البشري لأن هذا ليس كمال الإنسان، بل هو الكمال المسيحي. إنه كمال عمل المسيح في قلب المؤمن. الآن، هذا هو ويسلي.

الآن، ما يحدث هو أن هذه الرسالة لها جاذبية كبيرة لدى الفقراء لأنها تدعو إلى محبة الله فوق كل شيء ومحبة القريب كنفسك. وعندما سُئل ويسلي، حسنًا، من هو قريبي؟ يقول الكتاب المقدس، أحب قريبك. إذن، من هو قريبي؟ كانت إجابة ويسلي على ذلك هي أن قريبك هو الأفقر بينكم.

هذا هو جارك. هذا هو من يجب أن تحبه حبًا عظيمًا كما تحب الله حبًا عظيمًا. لذا، في التقليد الويزلياني، كان هناك تواصل مع الفقراء وتواصل مع أفقر الفقراء.

وهكذا، تترجم هذه الفكرة إلى الحياة والثقافة الأمريكية. وقد وصلت هذه الفكرة إلى الفقراء، وكان هناك الكثير من الفقراء. وقد تحدثنا بالفعل عن هذا الأمر فيما يتصل بالثورة الصناعية التي كانت جارية هنا في أمريكا أيضًا.

لذا، كان هناك الكثير من الفقر. وكان الوصول إلى الفقراء أمرًا مهمًا للغاية بالنسبة لهم. والآن، من المثير للاهتمام أن هذه الحركة في أمريكا أدت إلى ظهور العديد من الطوائف.

دعوني أذكر بعض الطوائف التي نشأت في أمريكا، على أرض أمريكا، وبعض الطوائف التي نشأت من هذا النوع من التعاليم التقليدية الويسليانية. حسنًا، أنت تعرف واحدة منها، وهي الكنيسة الميثودية الويسليانية، عام 1843. الآن، تذكر، من كان مؤسس الكنيسة الويسليانية؟ من كان المؤسس؟ هل تتذكر ذلك؟ أنت تتذكر ذلك.

أعلم أنك تتذكر ذلك. لقد تحدثنا عن ذلك. من هو المؤسس؟ أورانج سكوت.

نعم، إذن، أورانج. هل تتذكر أننا قلنا من سيسمي طفله أورانج؟ أورانج. من الصعب أن ننسى هذا الاسم.

حسنًا، كنيسة أورانج. لقد تحدثنا عنها بالفعل لأنها كنيسة تأسست ككنيسة مناهضة للعبودية. ولم نتحدث عن الكنائس الأخرى، لذا دعوني أذكر فقط اثنين من الكنائس الأخرى.

كانت الكنيسة الميثودية الحرة التالية هي الكنيسة الميثودية الحرة. تأسست الكنيسة الميثودية الحرة في عام 1860. كما تأسست على مبدأين. كان أحد المبادئ أنها كنيسة مناهضة للعبودية، وهي الكنيسة الميثودية الحرة، ولكنها تأسست أيضًا على مبدأ عدم دفع ثمن المقاعد.

لأن في تلك الأيام، كان الناس في كثير من الكنائس يدفعون ثمن مقاعدهم وكانوا، كما تعلمون، يعتمدون على المال الذي يعطونه، وكانوا قادرين على الجلوس في الكنيسة. وهذه الكنيسة الميثودية الحرة لم تكن تريد أيًا من ذلك. كنيسة ثالثة ربما تكون على دراية بها. ربما أتحدث إلى بعض أعضاء الجوقة هنا؛ لا أعلم؛ ربما يكون بعضكم من الميثوديين الويسليين، وربما يكون بعضكم من الميثوديين الأحرار، من يدري؟ لا أحد يعرف.

ولكن هناك كنيسة ثالثة ربما تكون على دراية بها وهي كنيسة الناصريين. تأسست كنيسة الناصريين في عام 1895. وهنا في أمريكا، أصبحت كل هذه الكنائس والطوائف الثلاث الآن كنائس ومذاهب أمريكية، لذا فإن كنيسة الناصريين، 1895.

كانت الكنيسة الرابعة هي كنيسة قداسة الحجاج، التي تأسست عام 1922. كنيسة قداسة الحجاج، 1922. مرة أخرى، تأسست كنيسة أمريكية لتعليم تعاليم جون ويسلي.

الآن، بالإضافة إلى تلك الكنائس، كان هناك العديد من الكنائس الأخرى. وهي كنائس كبرى تأسست لتعليم والتبشير بعقيدة ويسليان عن الحب الكامل. وهناك العديد من الكنائس الأخرى.

الآن، ما فعلوه في أمريكا هو تشكيل جمعية تسمى جمعية القداسة المسيحية. إذن، كانت جمعية القداسة المسيحية عبارة عن جمعية للكنائس الويسليانية. والآن، تغير هذا.

لقد تحول هذا المصطلح الآن إلى مصطلح آخر، وأصبحت هذه المجموعة تسمى الآن اتحاد القداسة الويسلياني. إذن، إنه اتحاد من الكنائس التي تبشر وتعلم عقيدة الحب الكامل. وهذا بالطبع لا يزال مستمراً.

الآن، دعوني أقول شيئًا آخر عن تقليد القداسة. كان هناك أيضًا نوع من التركيز الإصلاحي في تقليد القداسة. لذلك كان هناك أشخاص مثل تشارلز جرانديسون فيني، الذي بشر بالتقديس، أو مؤسسنا جوردون، الذي بشر بالتقديس.

ولكن لأن هؤلاء الناس كانوا أكثر ميلاً إلى التقليد الإصلاحي، فقد وضعوا تمييزين. أحد التمييزات التي وضعها الإصلاحيون هو أنهم تحدثوا عن التقديس، لكنهم قالوا إن التقديس لن يعالج الخطيئة الفطرية أبدًا. بعبارة أخرى، ستظل الخطيئة الفطرية جزءًا من طبيعتنا دائمًا حتى اليوم الذي نذهب فيه لنكون مع الرب.

علينا فقط أن نكافح مع هذا الأمر حتى يأتي اليوم الذي نذهب فيه لنكون مع الرب. في حين قال الويسلي، لا، إن خطيئتك الفطرية تُعفى عندما تتقدس. خطيئتك الفطرية تُلغى عندما تتقدس.

كان هذا هو التقليد الإصلاحي لأشخاص مثل فيني أو جوردون. كان هذا أحد أنواع اختلافات الرأي التي كانت لديهم. أما الاختلاف الثاني في الرأي فكان عندما تحدثوا عن التقديس، فقد تحدثوا عنه غالبًا باعتباره معمودية الروح القدس.

وتحدثوا عن ذلك باعتباره معمودية الروح القدس لتمكين المؤمن من الخدمة. فالروح القدس يعمد المؤمن ويمكّنه من الخدمة. والآن، ليس الأمر وكأن الويستليين لم يتحدثوا عن ذلك، ولكن بالنسبة للويسليين، فإن المعمودية وعمل الروح القدس، لم يتحدثوا عنها بقدر ما تحدثوا عن تمكين المؤمن من الخدمة ونقاء القلب.

إن معمودية الروح القدس هي طهارة القلب، فهي تطهر قلبك، وتساعدك على أن تتوافق مع صورة المسيح في حياة المؤمن.

لذا، فإن الأمر يتعلق بنقاء القلب أكثر من التمكين للخدمة بالنسبة لأهل ويسليان. لذا، كان لديهم هذا النوع من التركيز الإصلاحي. كان لدى أشخاص مثل فيني هذا النوع من التركيز الإصلاحي، وكذلك كان الحال مع أيه جيه جوردون، ودوايت إل مودي، وبعض الآخرين.

هناك بعض المساهمات التي قدمها التقليد الويزلياني للمسيحية الأمريكية. إليكم بعضًا منها. إحدى المساهمات التي قدموها كانت أنهم قدموا، وأعتقد أن أتباع الألفية التدبيرية فعلوا ذلك أيضًا، لكن أتباع القداسة، لا أعلم، كان الأمر أشبه بدعوة إلى العيش الجذري وفقًا لتلمذة يسوع، ليس وفقًا للعالم، بل العيش الجذري حقًا وفقًا للرسالة، الرسالة الجذرية ليسوع، كن كاملاً كما أن الله كامل، أحب الله إلى أقصى حد، أحب قريبك إلى أقصى حد.

لذا، فقد وفرت هذه الفكرة نوعًا من التطرف فيما يتعلق برسالة الإنجيل. وهذا أمر واحد. فهناك نوع من الحيوية الروحية هنا.

الشيء الثاني الذي فعلته هذه الحركة، بالطبع، هو أنها كانت حركة امتدت إلى الفقراء وجعلت من الفقراء العمل الأسمى في حياتهم. وأصبحت خدمة الفقراء العمل الأسمى في حياة العديد من هذه المجموعات الويسليانية. وهكذا كانت هناك إنسانية قوية للغاية، ولكن إنسانية باسم يسوع، وليس مجرد نوع من التواصل الإنساني المحايد، بل التواصل الإنساني باسم يسوع، أحب الله، أحب قريبك.

وهذا هو الشيء الثاني الذي فعلته. والشيء الثالث الذي فعلته، والذي كان مثيرًا للاهتمام للغاية ولا يزال صحيحًا بمعنى ما، هذه الحركة، حركة القداسة، لم تتجاوز الحدود الاجتماعية فقط لأن الفقراء شعروا بانجذاب شديد للانضمام إلى هذه المجموعات باعتبارها كنائس خاصة بهم لأنهم تلقوا الخدمة من قبل هذه المجموعات، بل كانت مثيرة للاهتمام أيضًا عبر الحدود بين الجنسين. وفي العديد من الطوائف الويسليانية، ستجد العديد والعديد والعديد من النساء قسيسات، وإداريات، وواعظات، وكاتبات، لأنهن آمنَّ، لأنهن فهمن أن خدمة المسيح وعمل المسيح في قلب المؤمن هي للذكور والإناث.

وهكذا، فإنك تتخطى هذا الأمر. إنه أمر مثير للاهتمام للغاية. لقد نظمت رئيسة جامعتنا منتدى لأعضاء هيئة التدريس منذ حوالي أسبوعين، وهي تقوم بدراسة حول القيادة النسائية في المؤسسات.

ولست متأكدة ما إذا كان الأمر يتعلق بمؤسسات التعليم العالي فقط، فقد يكون الأمر كذلك، ولكن ربما يتعلق الأمر أيضًا بالوزارة. ومع ذلك، ما وجدته كمراقبة موضوعية تقوم بهذا العمل هو أن أعلى نسبة من القيادات النسائية في التعليم العالي توجد في مدارس ويسليان، وهو أمر مثير للاهتمام للغاية. على سبيل المثال، رئيسة كلية أسبري امرأة.

إن رئيسة كلية هوتون امرأة. وهذه مؤسسات ويسليانية. لذا، فمن المثير للاهتمام للغاية في دراستها أنها وجدت أن المدارس الويسليانية، بسبب تركيزها على النساء والرجال على حد سواء، وفرت بعض القيادات النسائية القوية للغاية.

لذا، كان هذا اكتشافًا مثيرًا للاهتمام. لقد سررت بالتواجد هناك، وسعدت برفع يدي ودعم ما قالته. لذا، كان من دواعي سروري حقًا أن أتمكن من القيام بذلك.

إذن هذه هي حركة القداسة. إنها نوع من الحركة الثانية التي تشكل ما نطلق عليه الأصولية بشكل عام. إذن، هناك أسئلة حول أهل القداسة.

لقد حصلنا على أتباع العقيدة الألفية التدبيرية. والآن لدينا أتباع القداسة. حسنًا، لقد شكك الناس حقًا في هذه القضية المتعلقة بالحب الكامل، وقد تعرضوا للكثير من الانتقادات بسبب ذلك. ليس بالضرورة من فيني أو مؤسسنا أو مودي، لأنهم كانوا يؤمنون أيضًا بالتقديس، ولكن كانت لديهم أسئلة حول بعض الأمور الفنية.

ولكنهم واجهوا مقاومة شديدة من جانب الكثير من المسيحيين الذين شعروا بأن هذا الأمر مبالغ فيه إلى حد كبير. سنعرف الحب الكامل في السماء، ولكن الحب الكامل للمؤمنين هنا على الأرض؟ لا بد أنك تمزح معي. لذا، يجدون أحيانًا أن القديسين منعزلون للغاية.

الآن، كان رد فعل الناس المقدسين على ذلك هو أننا قد نكون منعزلين بعض الشيء عن التيار الرئيسي الأوسع، لكننا لسنا منعزلين عن الفقراء. نحن نعيش مع الفقراء ونمد يد المساعدة إليهم وما إلى ذلك. لذا نعم، كان هناك بالتأكيد مقاومة، بلا شك.

لا شك في ذلك. هل لديكم أي أسئلة أخرى عن القداسة يا رفاق؟ هل لديكم أي أسئلة أخرى عن أتباع الألفية التدبيرية بينما الدكتور هيلدبراندت معنا في التسجيل؟ هل لديكم أي أسئلة عن هذين الشخصين؟ حسنًا، دعوني أذكر الأمر الثالث ثم سيتعين علينا أن نتركه ونبدأ من جديد يوم الاثنين. الأمر الثالث هو الخمسينية.

لذا، فإن حركتكم الثالثة هي الخمسينية. دعوني أقول هذا فقط. إنها صورة طبق الأصل للعالم الحديث.

هذا كل ما لدي من وقت لأقوله هنا. إنها صورة معكوسة. لماذا هي صورة معكوسة؟ لأن العالم الحديث، وخاصة الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، يؤكد على التجربة وتجربة الله.

وتذكروا أننا تحدثنا عن فريدريش شلايرماخر وتأكيده الكبير على التجربة الدينية. وسوف تكون الخمسينية صورة طبق الأصل من ذلك لأن الخمسينية ستقول إن هذا النوع من الخبرة يأتي فقط من خلال معمودية الروح القدس. ولا يمكنك أن تحظى بهذا النوع من الخبرة لمجرد كونك إنسانًا صالحًا أو مجرد شخص أخلاقي جيد يريد أن يحب الله ويعرف الله وما إلى ذلك.

لقد جاء الخمسينيون وقالوا إن التجربة ممكنة، ولكن فقط من خلال خدمة الروح القدس. لذا، فإنهم سيؤكدون حقًا على عمل الروح القدس في الشخص ليقوده إلى المسيح ويعيش هذه التجربة كما ينبغي. حسنًا، سننتقل إلى الخمسينية.

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 25 حول الأصولية وتقليد القداسة الويسلياني.